إصلاح المنطق لابن السكيت

إذا يبس ثم يؤكل وهي من الجراد أيضا قال والسخينة التي ارتفعت عن الحساء وثقلت أن تحسى وهي دون العصيدة والنفيتة والحريقة أن يذر الدقيق على ماء أو لبن حليب حتى تنفت ويتحسى من نفتها وهي أغلظ من السخينة يتوسع بها صاحب العيال لعياله إذا غلبه الدهر .

والعصيدة التي يعصدها على المسواط فيمرها به فتنقلب لا يبقى في الإناء منها شيء إلا انقلب وإنما يأكلون النفيتة والسخينة في شدة الدهر وغلاء السعر وعجف المال يقال وجدت بني فلان ما لهم عيش إلا الحرائق .

واللهيدة التي تجاوز حد الحريقة والسخينة وتقصر عن العصيدة .

قال أبو مهدي الخضيمة أن تؤخذ الحنطة فتنقى وتطيب ثم تجعل في القدر ويصب عليها ماء فتطبخ حتى تنضج وقال أبو صاعد الوهيسة أن يطبخ الجراد ثم يدق فيقمح أو يبكل بدسم والحميمة الماء يسخن يقال أحموا لنا الماء وهو من المحض إذا أسخن والصحيرة يقال أصحروا لنا لبنا وربما جعل فيه دقيق وربما جعل فيه سمن والأصيدة الحظيرة من الغصنة جمع غصن وقال الكرية شجرة تنبت في الرمل في الخصب تنبت بنجد ظاهرة تنبت على نبتة الجعدة ويقال في السقاء وهية أبو زيد يقال ذهبت ماشية فلان وبقيت له شلية جمعها شلايا ولا يقال إلا في المال أبو صاعد تقول جزور نهية ضخمة سمينة وقال أبو الغمر إذا سال الوادي بسيل صغير فهو مسيطة وأصغر من ذلك مسيطة ويقال قد ذهبت غثيثة الجرح وهي قيحه ولحمه الميت ويقال قد ظهرت أريكته إذا ذهبت غثيثته وظهر اللحم صحيحا أحمر ولم يعله الجلد وليس بعد ذلك إلا علو الجلد والجفوف وهي عريكة السنام لبقيته ويقال سليلة من شعر وهي ضريبته وهو شيء ينفش ثم يطوى ويشد ثم تسل